

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

ونظير هذا ما روي عن أبي بن كعب أنه قال علموا أرقاءكم سورة يوسف .
وقال أبو سليمان في حديث عمر أن معاوية كتب إليه يسأله أن يأذن له في غزو البحر فكتب إليه إني لا أحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار وجلفها الجلفاء يحملهم عدوهم إلى عدوهم حدثني محمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري أخبرنا أحمد بن عيسى اللخمي أخبرنا عمرو بن أبي سلمة حدثني ابن زبر أخبرنا عطية بن قيس الكلابي أن معاوية كتب إلى عمر .

الجلفاء هو الذي يشد ألواح السفن ويصلحها .
وقال محمد بن الحسين جلفها بالطاء معجمة والصواب بالطاء غير معجمة وأطن الكلمة ليست بالمحضة في العربية .
ومثله الحديث الآخر أن عمرو بن العاص كتب إليه إن البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين فرق وبرق .

وقوله يحملهم عدوهم إلى عدوهم فإن النواتي الذين كانوا يجرون السفن ويعالجونها كانوا أو أكثرهم علوجا أعداء للمسلمين .
وقد يحتمل أن يراد بالعدو البحر .
وقال أبو سليمان في حديث عمر أن رجلا من أهل البادية جاءه فقال متى تحل لنا الميته فقال عمر إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها